

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبله)

(الانقيار) جاء في الجزء السادس من المختص لابن سبويه ص ٩٥ « طعنة فانخر الدم اي خرج دفعا » وفي محيط المحيط « وانخر انخر التقيير والماء فاض كثيراً » ولعل هذه الكلمة تصحح لخراب لفظ (Spurting of blood) اي خروج الدم دفعا . ومنها الشخب والانبجاس (دم باحري وبحراني) في الجزء السادس من المختص ص ٩٣ « دم باحري وبحراني خالص الحرة من دم الجوف » وهو في الانكليزية (Arterial blood) اي الدم الشرياني (التجيج) في الجزء السادس من المختص لابن سبويه ص ٩٣ « التجيج ما كان الى السواد » وهو في الانكليزية (Venous blood) اي الدم الوريدي

(القمس) في محيط المحيط « وقمس يقمس قهماً خرج صدره » ودخل ظهره خلفه . وهو ضد الحذب « وهو في الانكليزية (Lordosis) اي انحناء العمود الفقري الى الامام (الجذرة والجدر) في الجزء الخامس من المختص ص ٩٥ « في ظهوره جدر واحدته جذرة وجدر واحدته جذرة وهو اثر الجرح من الضرب اذا ارتفع عن الجلد وتدعى الندب جذراً ولا تدعى الجدر ندباً وقد جدر ظهر الرجل جذراً » وذلك في الانكليزية (Cheioid) اي الكيلويد يطلق على نمو النسيج الليفي غمواً عظيماً في اثر الجرح حتى تملأ عن سطح الجلد . وقد رأيت نفس الكلمة مستعملة بنفس المعنى الذي اراده في الجزء الاخير من المتنطف ولا ادري اهي شائعة الاستعمال ام هي من عنديات المتنطف^{١١}

(أربكة الجرح) في الجزء الخامس من المختص ص ٩٤ « ظهرت اربكة الجرح ذهبت غيبته وظهر اللحم صحيحاً أحمر ولم يعلو الجلد وليس بعد ذلك الاطوار الجلد والجحرف » ولعل اربكة الجرح هي ما يدعى بالانكليزية (Granulation tissue) اي الاضرار اللحمية (الترفة) في ص ٩٤ من الجزء الخامس من المختص « ويقال للجرح اذا تقشر تعرف والتشرة الترفة » والكلمة قائل بالانكليزية (Scab) اي القشرة . ومنها الجلبة (عداد) في ص ٨٨ من الجزء المذكور « يؤمرض يداؤ وهو ان يدهه زماناً ثم

(١) المتنطف لا تضاهي شانه وانما وضعا لهذا اناء لان وضعا في كتب اللغة

يساوده وقد عادهُ عداواً ومعاداة» وهذه الكلمة تصح لتهريب لفظه (Recurrent) في مثل (Recurrent appendicitis) اي التهاب الزائدة الدودية العداوي او المتكرر

(التبيخ) في محيط المحيط «باغ الدم بيخ يباغ ثار والرجل هلك. بيخ به تبيخاً انقطع به ويخ به الاسر على المجهول اختلط وتبيخ الدم حاج والبن كثير» وربما كان التبيخ ما يدعى بالانكلزية (Pletbora) اي الامتلاء الدموي

(الخزب) في ص ٩٩ من الجزء الخامس من المخصص «خزب الجلد خزباً فهو خزب وخزب ورم من غير ألم» ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتهريب (Edema) اي الاوذيا او الارشاح او الورم الرخو
الدكتور محمد عبد الحيد

معجم الحيوان

(تابع ما قبله)

❖ الأفعى (Vipera. E. Viper. F. Vipera) حبة دقيقة الصنع هريرة الرأس نصيرة الذنب خيشة جداً تلد وتبيض . وهي اجناس وانواع كثيرة كلها سامة واكثر ما تكون في الزمال تندس فيها . وتسمى الافاعي عند علماء الحيوان (Viperidae) ومن انواعها ذو اللبقتين وذات الاجراس وذو الزيتين والحنش وسبك كل منها على حدة . وتسمى الافعى باللغة المصرية القديمة اف وافو وحفي (بئبة الطالين) وهي افعى بالبرانية

وماك بعض ما جاء عن الافاعي في كتب اللغة وغيرها . قال ابن سيده في المخصص « اما الافعى فحبة عريضة على الارض . اذا مشت مشت مثنية مثنين او ثلاثة اثناء فاما تمشي بانثائها تلك . خشاء يحرش بعضها بعضاً والجرش الحلك » . فهذه حفة الحية المعروفة بالافعى في السودان والصحراء الكبرى وبلاد العرب وتسمى عند علماء الحيوان (Echis carinatus) ذكر ذلك جماعة من علماء الحيوان اللغات وهي الافعى عند اطباء العرب واليونان واسمها باليونانية (Echidna) وهو ايضا من اسماء الصورة المعروفة بالشجاع عند علماء الهيئة على ان علماء الحيوان يطلقون هذا الاسم في ايامنا على حيوان آخر ليس من الافاعي . ثم قال ابن سيده « ورأسها عريض كأنه فلكة (اي رأس مفزل) ولها قرنان في رأسها (وهذه صفة الافعى القرقاء وسبأني ذكرهما) . وبعض الحيات تطلب الناس فاما